

مقتل عثمان رضي الله عنه

من هم قتلة عثمان؟؟

الأمام علي في عثمان والثوار معاً:

استأثر عثمان فأساء الأثرة

وجزعت فأسأتم الجزع

ولله حكم واقع في المستأثر والجازع!

عنوان كبير يختلف فيه الناس .. هل هم القتلة فقط؟

أم المحرضون؟

أم المشاركون في الثورة؟

أم المتسببون في الثورة عليه؟.. الخ

إذا كان المراد المباشرين لقتله، فالمذكورون فالذين ذكروا في قتله خمسة عشر تقريباً، ولكن الأسانيد فيها الصحيح والقوي والمحمّل والضعيف والمنكر .. ومن أبرز أولئك (الذين صحت مشاركتهم في قتل عثمان) سودان بن حمران السكوني من رجال الفتوحات (من أهل مصر) وعمرو بن الحمق الخزاعي صحابي (بدري)، وكنانة بن بشر التجيبي (رجال الفتوح بمصر) ورومان الأصبحي (من أهل الشام) ..

ثم تنزل الأسانيد إلى:

محمد بن أبي بكر ومحمد بن عمرو بن حزم ..

ثم تنزل الأسانيد في القوة إلى الضعف فتذكر:

عبد الرحمن بن عديس البلوي (رضواني)، عبد الله وعمرو ابنا بديل بن ورقاء (صحابية من حلفاء النبي) ..

ثم تذكر الأسانيد آخرين: مثل عمير بن ضابيء البرجمي (من رجال الفتوحات بالعراق)، لكن أكثرهم من أهل مصر، وقادتهم صحابة، كعمرو بن الحمق وابن عديس.

الفئة الأولى المباثرون بقتل عثمان:

إذن فهناك متهمون بأسانيد قوية ومتهمون بأسانيد محتملة، وقسم ثالث بأسانيد مكذوبة، كالأشتر وعلقمة بن قيس الفقيه .. هذه الفئة الأولى المباثرون لقتله

أما الفئة الثانية، وهم المحرضون على عثمان، وهم أقسام، فمنهم من حرض على قتله، ومنهم من حرض على الثورة عليه، ومنهم من كان يناصحه وينكر عليه .. الخ

هذه الفئة الثانية (المحرضون على الثورة والإنكار على عثمان) عليها معظم الصحابة من المهاجرين والأنصار، وأشدّهم في ذلك عائشة وطلحة وعمار بن ياسر، وقد سبق أن أنكر على عثمان صحابة كبار ماتوا قبل الثورة، مثل عبد الرحمن بن عوف وأبي ذر الغفاري وعبد الله بن مسعود والمقداد، وبعض عباراتهم شديدة، بل قد تنبأ عمر بن الخطاب بأن عثمان سيوطي بني أمية على رقاب الناس ثم يثرون عليه ويقتلونه، فتحققت نبوءة عمر كما قال!

جاءت عن عمر من عدة روايات..

هؤلاء رموز المهاجرين، أما الأنصار فكلهم تقريباً ضد عثمان إلا ثلاثة منهم:

زيد بن ثابت وكعب بن مالك وحسان بن ثابت.. لكن من هو أفضل منهم كان ضده، ومنهم من أهل بدر، عبادة بن الصامت وحذيفة بن اليمان وأبي أيوب الأنصاري ورفاعة بن رافع الأنصاري، وكلهم بدريون إلا حذيفة لم يحضر بدرًا بإذن النبي

وأما الفريق الثالث الذين كانوا يحرضون على عثمان ثم طالبوا بدمه فكثير، مثل طلحة وعائشة وعمرو بن العاص

بل معاوية حرض عليه بدهاء، وكان الأضر به

والخلاصة:

أن قتلة عثمان - إذا كانوا المباشرين فقط - ففيهم بدريون ورضوانيون، ولكنهم لم يتحركوا إلا بعد أن قتل منهم نيار بن عياض، وتقاتل الفريقان.

وإذا كان قتلة عثمان هم المحرضون فهم أوسع دائرة، كطلحة وعائشة وعمار بن ياسر.. فهل يجب قتلهم؟

عند معاوية نعم، كل محرض يقتل.. لكنه غير جاد...!! لأنه إذا كان كل محرض على الثورة على عثمان يقتل فسيشمل الحكم رؤوس أهل الجمل وصفين..

عائشة وطلحة في البصرة.. ومعاوية وعمرو بن العاص بالشام!

بمعنى:

لو وجب على الإمام علي قتل المحرضين لوجب عليه قتل معاوية وعمرو بن العاص وطلحة وعائشة وعمار بن ياسر.. الخ

نظرية معاوية فقط تقول هذا، لكن واقع معاوية لا يقول هذا، لأنه إن كان تحريضه خفياً فتحريض صاحبه عمرو بن العاص كان ظاهراً مشهوراً لكل أحد، فهل سيفرط في صاحبه ليقتل؟

أما قتل كل منكر على عثمان - ولو بلا تحريض - فهذا يعني قتل كل المسلمين من صحابة وتابعين إلا من لم يتبين للناس إنكاره أو كان داهية كمعاوية..

إذا فمطالبات معاوية لقتل (قتلة عثمان) هكذا، كان فيه خدعة، كان مطلباً تعجيزياً فقط، لأنه كان يصرح لرسول علي إليه أنه يريد قتل عمار وأمثاله، وعمار لم يقتل عثمان، إنما نعم كان ينكر عليه كما كان ينكر صاحب معاوية عمرو بن العاص، وكما أنكر طلحة وعائشة، بل لبعض هؤلاء عبارات تفيد القتل..

إذا فمعاوية لم يكن جاداً، ولو كان جاداً لتقدم إلى طلب الحكم الشرعي، لكنه أظهر الطريقة الجاهلية، ولم يكن ولي عثمان أصلاً، فأبناء عثمان موجودون.

وقد انفصل في معاوية وتحريضه على قتل عثمان لاحقاً، لأن هؤلاء يظنون أنني أمزح، وأنه لا مصلحة لمعاوية في قتل عثمان، وأنه قد طالب بدمه.. الخ

هؤلاء لا يعرفون الدهاة.. ولا يعرفون خشية معاوية من أن يبايع عثمان لأحد أبنائه (وهناك تنافس بين العنابس والأعياص) من أمية..

ولا يعرفون محاولة معاوية لانتقال عثمان إلى الشام، ولا تراخيه عن نصرته، ولا أثر جيشه الذي أرسله ليتوقف في ذي القري وأثره في التعجيل بالقتل..

ولا يعرفون أن كبار قادته كعمرو بن العاص كان من كبار المحرضين على عثمان..

ولا يعرفون ذلك(الشامي) رومان الأصبحي الذي شارك فعلياً في قتل عثمان..

ولا يعرفون تنطع معاوية بقميص عثمان واستثماره وتشكيكه في عدالة الإمام علي..

ولا يعرفون أن صاحب الكتاب إلى مصر هو أبو الأعور السلمي (من قواده) ..

ولا يعرفون تنسيق معاوية الكامل مع حاشية عثمان ..سواء في ضرب ابن مسعود أو نفي أبي ذر إلى الربذة أو نفي علي إلى ينبع.. الخ، وأثر ذلك في الناس.

هم لا يعرفون أن الرجل الشامي (الأصبحي) بقي يستلم العطاء في المدينة معززاً مكرماً إلى أيام عبد الملك بن مروان...

القصة كبيرة ولم تكشف بعد.

هذه التفصيلات قد نتوسع فيها لاحقاً من باب المعرفة والتاريخ، لأن الناس إذا عرفوا الحقائق اعتدلوا وعذروا بعض من يخالفونهم..المعرفة تحيي العقول.

وأختصر بكلمة محكمة للإمام علي في عثمان والثوار معاً..

قال:

استأثر عثمان فأساء الأثرة

وجزعت فأسأتم الجزع

ولله حكم واقع في المستأثر والجازع!

ما هو شرع الله في قتلة عثمان؟؟

س

ما هو شرع الله في قتلة عثمان؟؟

ج

هو شرع الله في قتلة نيار الأسلمي!

كلاهما صحابيان شهدا أحداً وما بعدها، ولا قود في الفتنة، فإذا قيل أن علياً لم يقتل قاتل عثمان (الذي قتل قبل أن يكون خليفة) فعثمان لم يقتل قاتل نيار الأسلمي (وكان عثمان هو الخليفة)، فالحجة على عثمان في تعطيل القود ممن قتل صحابياً في خلافته أبلغ من الحجة على علي في تعطيل القود ممن قتل صحابياً خارج خلافته، والدماء واحدة.

ولعل الأقرب هو منهج عثمان وعلي، فهما لا يريان القود لقتلى الفتن، وقد أجمع اهل بدر على أن من قُتل في فتنة قدمه هدر (دنيوياً) كما ذكر الشافعي، فالذين يشنعون على الإمام علي في تركه قتل قتلة عثمان عليهم أن يشنعوا قبل على عثمان في تركه قتل قتلة الصحابي نيار الأسلمي وغيره..

الدين واحد.

شرع الله هو هذا في قتال الفتن، وإنما القود والقصاص في القتل الفردي الشخصي، أما جيش أمام جيش فلا، ولو كان القود في الفتن العامة لما بقي أحد!

لا أدري لماذا يكتنم الغلاة هذا الحكم الشرعي في التفريق بين القصاص في الفتن وقتلى الأفراد ..إنهم يخفونه لتقوية حجة معاوية فقط، وبنفس جاهلي أيضاً، وكذلك عندما يتم قتل مالك بن نويرة وسعد بن عباد في عهد أبي بكر وعمر، مرة يقولون تأويل ومرة يقولون جن!

أما إذا أتوا لعلي فهم حريصون على الشرع!

يقولون الامام علي لم يحقق في الموضوع، مع أن الفتن لا قود فيها، بينما لا يطالبون عمر بالتحقيق في دعوى مقتل سعد بن عباد المقتول في جماعة!

في الأخير لا تجد عند هؤلاء علم بالشرع ولا شي، هم تبع لمعاوية في مطالباته على الطريقة الجاهلية فقط..

ابن عمي وابن قبيلتي..

هذه دعوى جاهلية بحثة!

الدعوة الشرعية هي أن تدعي على أشخاص بالبيئة من شهود واعترافات، وبشرط مهم جداً، ألا يكون المقتول قتل في فتنة عامة ..هذان الشرطان ليس مع معاوية

معاوية لا يقارن فقهه الجاهلي بفقه الإمام علي النبوي، فرق كبير جداً بين شريعة الجاهلية وعصبياتها وشريعة الإسلام، لا يلتقيان في شي أبداً..

وهناك اثنان اسمهما (نيار) يخلط بينهما بعضهم، [نيار بن عياض الأسلمي] وهذا صحابي جليل قتلته حاشية عثمان

[ونيار بن مكرم الأسلمي] تابعي من جماعة عثمان.

قال ابن حجر في الإصابة في ترجمة نيار بن عياض الأسلمي: ذكره الطبري وقال: كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ممن كلف عثمان في حصره وناشده الله وقتله بعض أتباع عثمان قالوا: وهذا أول مقتول في ذلك الوقت) انتهى كلام ابن حجر.

كان متظاهراً، فقط يطالب بالعدل، وقُتل ظلماً، فهذا الصحابي مثلاً لم نجد هؤلاء الحمقى يلتفتون له، ولم يقولوا عطل عثمان الحدود بعدم القود من قاتله، هم جاهليون ينزلون الشرع على من يريدون فقط ..بل كان الثوار على عثمان لا يرون القتال، حتى قامت حاشية عثمان بقتل هذا الصحابي الجليل، وطالبوا عثمان بالقود منه، لأن الأمر لم يكن فتنة حينئذ.

قال ابن حجر (فقام نيار بن عياض بن أسلم وكان شيخاً كبيراً فنأدى عثمان فأشرف عليه فبينما هو كذلك إذ رماه رجل بسهم فنأدى الناس: أقدنا نيار..الخ

فالذين يعترضون على الإمام علي بعدم القود في قتلى الفتن عليهم أن يعترضوا قبل على عثمان بعدم القود من قتلى الجماعة ..وعلى أبي بكر وعمر أيضاً.

هؤلاء (المعاويون) ليس معهم فقه ولا نية في معرفة الشرع ولا تطبيقه، عندهم حجة معاوية الجاهلية العصبية.. يريدونها وبس ..كما فعل العريفي وغيره، ونحن نسألهم:

هل تفرقون بين القتلى في الفتن والقتلى في الجماعة أم لا؟

وهل تعرفون المراد بهذا وهذا أم لا؟

وهل قرأتم أحكام قتال أهل البغي أم لا؟

صدقوني ما عندهم جواب، عندهم أن معاوية يريد الأخذ بثأر عثمان وبس!

هذه أعجبته!!

لم يعجبهم حديث النبي في الفتنة الباغية ولا شيء، النصوص لا يريدونها، أو عى أن تذكر لأحدهم نص النبي (في الفتنة الباغية)، ولا أحكام قتال أهل البغي، ولا شروط القود.. الخ

كلا!

اذكر لهم جاهلية معاوية فقط ..!الدين لا، أو عى!

طيب .. نمشي مع الكذاب لعند الباب ونقول لهم :ماذا تريدون بالضبط؟

لسان حالهم يقول :لا نريد نصوص النبي ولا أحكام الدين، نريد حجة معاوية أن تعلوا فقط!

وإذا قلنا بعضهم يريد الدين والنص لكنهم يجهلونه بسبب هؤلاء المعاويين - كالعريفي وعرعور - الذين يتشبثون بجاهلية معاوية؟

قلنا سنفصل لكم..

اسمعوا:

تعالوا نفهمها بالشعبي ..صارت فتنة بين قبيلة (س) وقبيلة (ص)، أو بين حكومة (س) ومعارضة (ص)، فهل عند الصلح أو الإتفاق يتم قتل كل قاتل أم لا؟

جميعكم سيقول: لا.

تم الاتفاق بين الطوائف اللبنانية في الطائف - مثلاً - ومثله في بلدان كثيرة، لم يقتل القتلة.

الإسلام دين عملي أيضاً، لا يقتل هؤلاء.

وحالة أخرى:

شخص يقتل شخصاً آخر لخلاف شخصي، هل يُقتل القاتل أم لا؟

ستقولون: نعم، هذا القصاص في القتل.

إذا فالإمام علي أعلم منكم ومن معاويكم، أنتم تعرفون أنني لا أرى العصمة وأخالف الشيعة الإمامية فيها، لكن أقول بحق

ليس في الصحابة من هو أعلم من الإمام علي بأحكام الدين، فلا تزايدوا..

لا أنتم ولا معاوية ولا ابن تيمية أعلم من الإمام علي ولا أحرص على تطبيق العقوبات الشرعية، فنصيحتي أن تريحوا أنفسكم من المزايدة عليه .. ستتورطون.

هل تعرفون لماذا ستتورطون؟

لأنكم إن قلتم بوجوب القود في الفتنة(والقود هو قتل القاتل)، فستكون الحجة عليكم أعظم في إهمال القود في الجماعة!

كل اقتتال جماعي ليس فيه قود، حتى الاقتتال بين النبي وكفار قريش لم يكن فيه قود، لم يقتل النبي قاتل حمزة ولا غير حمزة، هذا تقاتل جماعي، فئة لفئة.

وكذلك قتال أبي بكر لما سُمّوا (مانعي الزكاة)، لم يكن فيه قود، ولا حتى للمرتدين، وقد بقي قاتل زيد بن الخطاب واسمه [أبو مريم الحنفي] ومات على فراشه..

فالإمام علي إذاً حجته أبلغ، أن من ابتدأ بالقتل هو جماعة عثمان لا الثوار، هم من بدأ بقتل الصحابي نيار الأسلمي، فهل يأخذ منهم القصاص أيضاً؟

الدين ليس فيه أن هذا خليفة وهذا صحابي ..

عادي .. الدم دم، والشرع شرع.

لكن هناك دم لا يؤخذ القصاص منه، وهناك دم يؤخذ القصاص منه، والشرح يطول .. ولو أن الإمام علي أراد قتل كل من قتل في فتنة فكان يجب عليه أخذ القصاص من حاشية عثمان أولاً ، فهي التي بدأت بقتل المتظاهرين، ومنهم صحابة كبار، بل على منهجكم معاوي الجاهلي لابد أن يقتل من تبقى ممن قتلوا أصحاب النبي ببدر وأحد والخنق .. ويزايد على النبي كما تزايدون عليه ..

تعلموا الفقه.

الثوار على عثمان كانوا ثواراً فقط، وفيهم جمع من أهل بدر والرضوان، وليسوا كما تظنون نتيجة ابن سبأ، قصة ابن سبأ إنما تم اختراعها فيما بعد للتغطية.

الأسانيد الصحيحة - وليست أكاذيب سيف بن عمر - تقول كان في الثوار عدد من كبار الصحابة، كطلحة بن عبيد الله وأبي أيوب الأنصاري وجبل بن عمرو.. الخ، ومعهم جنود الأمصار (أهل الفتوحات الذين تفاخروا بهم)، هؤلاء من الصحابة والفاحين كانوا يتظاهرون فقط، وبعد مقتل نيار صارت فتنة بين الفريقين..

والسؤال:

هل تريدون من الإمام علي قتل الجميع أم لا؟

إذا قُلتُم نعم، فهل ترضون أن يقتل طلحة وعائشة وأبي أيوب الأنصاري وهم مجرد ثوار أو محرضين؟

إذا كنتم لا تصدقون أن طلحة وعائشة وعمار وأبي أيوب الأنصاري وأمثالهم من المحرضين للثوار على المطالبة بحقوقهم والإنكار على عثمان فهذه مشكلتكم، وحل هذه المشكلة أن تتعلموا، اقرءوا المصادر القديمة (طبقات ابن سعد/ تاريخ خليفة/ البلاذري/ المدائني.. الخ) وتعلموا الأسانيد وستعرفون ذلك.

أما إذا أصررتُم على الجهل وبقيتم في المصادر التي اعتمدت كذب سيف (كالعواصم من القواصم وابن تيمية ومناهج التعليم) فلن تتعلموا وستبقون مع معاوية.

لا أحب أن أطيل عليكم، ولولا أنني رأيت من يزايد على الإمام علي بجهل وليس بالعلم، وبرفع حجة معاوية الجاهلية - لا رفع الأحكام الشرعية - لما كتبت.

وإذا قُلتُم : والله التاريخ صعب ولا نستطيع معرفة الحقيقة فهناك حل..

هذا رسولكم المبعوث رحمة للعالمين قد رحمكم، وفرق بين دعاة الجنة ودعاة النار!

النبي صلوات الله عليه اختصر لكم الموضوع، ما يحتاج أن تقرأوا كل هذه الكتب، قولوا نحن مع رسول الله، لا مع علي ولا معاوية، وهو قد حكم في الموضوع.

ولكن عندما تذهبون للحديث انتبهوا من حيلة ثانية لمعاوية، فقد وضع حزبه أحاديث تجعله الأعلى ..خذوا المتواتر الصحيح - كحديث عمار - واتركوا الكذب ..خذوا ما اتفق المسلمون على صحته واتركوا الشاذ والمنكر والمناكفة، وإلا ستضلون، لأن صاحب الهوى يضل يبحث عن قشة يتمسك بها، فالمشكلة إذاً في القلوب.. وإذا وصلت المشكلة للقلوب

فوالله لا تنفعكم آيات القرآن كـ (فقاتلوا التي تبغي)، ولا الأحاديث المتواترة كحديث عمار، ولا فقه الإمام علي.. ولا شيء.

دور معاوية في مقتل عثمان بن عفان !

لأن معاوية رجل داهية، ولأن أهل الحديث من حيث الجملة هم متعصبون له، وهم نتيجة من نتائج دولته، ولأن أهل الحديث هم الذين وضعوا العقائد والتفسير والفقه وكثيراً من التاريخ..

ولأن معاوية تبنى الطلب بدم عثمان (مع أنه ليس وليه، لا شرعاً ولا واقعاً، اللهم إلا على الطريقة الجاهلية..)

ولأن مصالح بني أمية كانت في تحميل بني هاشم المسؤولية عن قتل عثمان.. لا بني أمية..

لهذا كله لم يدقق المؤرخون والمحدثون في دور معاوية بن أبي سفيان في مقتل عثمان، مع أن معاوية من أكبر أسباب الثورة على عثمان، ومن دلائل ذلك أن قال الثوار لعثمان عند قتله (ما أغنى عنك معاوية)!

فهذا من الأدلة على أن معاوية قد حرص قلوب الناس على عثمان بسوء سيرته، أعني من أعماله التي يعرف أنها ستثير الناس على عثمان:

*إهانته أبا ذر وطرده له من الشام..

*وكنز الذهب والفضة..

*واشتراء الذمم..

* وإهانته لعبادة بن الصامت..

*وتسبب بعزل عثمان لعبادة عن الحياة العلمية في الشام وربما قتله (مات عبادة سنة ٣٤ هـ) ..وكذلك فعل مع كبار الصحابة بالشام ورفع الأعراب..

ونحن نلاحظ في عصرنا هذا، أن الوزير الفاسد أو الوالي الفاسد قد يستطيع تشويه صورة الرئيس، والشعور العام بأنه هو الحاكم لا الرئيس، ويعطي شعوراً عاماً أن الرئيس لا يستطيع عزله ولا إيقاف مظالمه، فإذا جرى للرئيس شيء فلا بد أن يكون لذلك الوزير أو الوالي مسؤوليته..

إذن فليس دور معاوية هو ذلك الدور المباشر في قتل عثمان - على الأقل في الظاهر - فهو أدهى وأذكى من أن يفعلها، وإنما الدور غير المباشر كان واضحاً، سواء بما سبق ذكره أو في عدة مفاصل أخرى.. منها:

1-تأخر معاوية في نجدة عثمان.

2-ثم لما تربص وامتنع أخذ عثمان يرسل كبار أهل الشام ويترك معاوية ..!وهذا له دلالة خطيرة جداً - وكان معاوية انقلب انقلاباً أبيض واستقل بالشام من أيام عثمان وخرج من طاعته - وإلا لماذا يرسل عثمان كبار الشاميين؟

3-معاوية يرسل جيشاً ويأمره بالتوقف في وادي القرى، ويقول له أنا الشاهد وأنت الغائب!

4-كان يرسل الأخبار التهويلية للمدينة بأن المدد، بل الأمداد ستصل من الشام والبصرة.

5-اعتراف بعض المقربين من عثمان (كعبد الله بن أبي السرح) بأن معاوية كان يهوى قتل عثمان (وصح ذلك السلفيون)، فشهد شاهد من أهلها.)

6-كل الصحابة والتابعين الأذكياء الذين تحاوروا مع معاوية في عثمان كانوا يجابهونه بهذا الاتهام، أي بأنه تربص، وكان يريد أن يقتل عثمان حتى يستطيع أن يطالب بدمه، ولم يكن يتوقع أن الخلافة ستصل إلى علي، كان يظن أن الأمر سيصل إلى طلحة ونحوه، وكانوا - أي طلحة ونحوه - من الضعفاء الذين لن يجدوا تعاطفاً من الأنصار، وكان يرى (معاوية) أنه يمكنه ابتلاع طلحة بسهولة، لكنه تفاجأ بأن الناس بايعوا علياً، ومعه وكبار الصحابة، وخاصة المهاجرين والأنصار.

7- أصبحت كلمة (قميص عثمان) مثلاً يضرب عبر التاريخ لمن يرفع شعاراً لا يؤمن به، ودلالة كلمة (قميص عثمان) على الخديعة أصبحت ثقافة عامة عند الخاصة والعامة.

8- سكوته عن قتلة عثمان بعد وصوله إلى الحكم، حتى أنه جابه عائشة بنت عثمان بما يفيد بأن عليها أن تسكت عن طلب قاتل عثمان، وأنه لن ينفذ ذلك.

9- كان أبو الأعور السلمي (حليف معاوية وأبي سفيان من يوم الأحزاب) ..كان أبو الأعور هذا هو حامل الكتاب الذي بعثه مروان إلى والي مصر بلا إذن عثمان ليعاقب رؤوس الثوار (وكان لهذا الكتاب الدور الحاسم في قتل عثمان)، والغريب أن أبا الأعور هذا من أجناد الشام، فمن الذي أرسله إلى حاشية عثمان ويأخذ ذلك الكتاب الذي كتبه مروان؟ ..

هل سيفعل بلا إذن معاوية.. بل أمره؟!!

10- كما أن عمرو بن العاص وهو من أكبر المحرضين على عثمان وبعنف، وكان مستشار معاوية أيضاً. هل كان معاوية يجهل هذا؟!!

أم أنه بأمره أيضاً؟!!

11- إقامته لشهود الزور على أن علياً قتل عثمان (كما في ترجمة شرحبيل بن السمط في الاستيعاب لابن عبد البر) فهذا الزور دليل على أنه يريد الملك وليس دم عثمان. وقد اعترف ابن تيمية (المنافح الأول عن معاوية) بهذا في منهاج السنة، فهذا ليس فعل طالب دم، بل فعل طالب فتنة وملك وشر.

وهذه القضايا بينها ترابط - أعني هوى معاوية قتل عثمان والتربص به والتحريض السلبي عليه - بزيادة الأخطاء والمخالفات حتى يثور الناس، وإشعاره الثوار بأنه قادم للنجدة ليستعجلوا في قتل عثمان.

واتهام عثمان نفسه لمعاوية (عندما أتاه ليلاً وطلب منه الرحلة إلى الشام) وهذا مكر، لأنه يستطيع التخلص من عثمان في الشام بسهولة، من سم ابن أثال ونحوه، ثم يقول: نحن ورثة عثمان وقد أوصى إلي.. الخ، ففهم عثمان هذا المكر واتهم معاوية..

رجاء لا يقول لي أحد هذه روايات الروافض أو أنك تتكلم بلا دليل..

أنتم تعرفون أنني لا أنقل إلا من مصادر تاريخية سنية أصيلة..

وأعي ما أقول، وسيأتي هذا إلى كثير من الدلالات والقرائن التي تبين أن لمعاوية أكبر الأثر وأكبر المصلحة في مقتل عثمان، إضافة إلى أمر آخر لا ينتبه له الناس، وهو أن أحد قتلة عثمان وهو رومان الأصبحي (هو شامي أيضاً)، أي من عسك معاوية، وقد بقي مكرماً في عهده ..! وكان كاتب معاوية يعلم أنه (رومان) قاتل عثمان!!

فهذا لا يضاف للمحرضين على قتل عثمان - الذين هم من خواص معاوية لعمرو بن العاص وأبي الأعور الخ - فقط، بل كأن هذا الشامي مأموراً بقتل عثمان مباشرة ..! والسند في ذلك صحيح، فرومان الشامي ممن صح السند بأنه من قتلة عثمان!

ولكن داهية مثل معاوية لن تظهر معظم صنائعه، والداهية لا ينتبه له الحمقى..